والبرهان وقرأ قتادة ويعقوب هذا صراط علي بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها أي رفيع إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم .

قوله تعالى إن عبادي فيهم أربعة أقوال .

أحدها أنهم المؤمنون والثاني المعصومون رويا عن قتادة والثالث المخلصون قاله مقاتل والرابع المطيعون قاله ابن جرير فعلى هذه الأقوال تكون الآية من العام الذي أريد به الخاص .

وفي المراد بالسلطان قولان .

أحدهما أنه الحجة قاله ابن جرير فيكون المعنى ليس لك حجة في إغوائهم .

والثاني أنه القهر والغلبة إنما له أن يغر ويزين قاله أبو سليمان الدمشقي وسئل سفيان بن عيينة عن هذه الآية فقال ليس لك عليهم سلطان أن تلقيهم في ذنب يضيق عفوي عنه .

قوله تعالى وإن جهنم لموعدهم أجمعين يعني الذين اتبعوه .

قوله تعالى لها سبعة أبواب وهي دركاتها بعضها فوق بعض قال علي عليه السلام أبواب جهنم ليست كأبوابكم هذه ولكنها هكذا وهكذا وهكذا بعضها فوق بعض ووصف الراوي عنه بيده وفتح أصابعه قال ابن جرير لها سبعة أبواب أولها جهنم ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم